

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ
ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰ
ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰ
ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⵜ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
كتابة الدولة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي

Royaume du Maroc
Ministère de l'Éducation Nationale, de la Formation Professionnelle,
de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Secrétariat d'État Chargé de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

21 مارس 2018
01/00357

إلى

السادة رؤساء الجامعات

والسادة مديري مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات

الموضوع: في شأن إعداد مسالك جامعية للتربية جديدة للدخول الجامعي 2019/2018

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد، فكما تعلمون تشهد منظومة التربية والتكوين ببلادنا إصلاحات تروم تطوير المناهج والبرامج الدراسية وتحسين جودة تكوين المدرسين، للرفع من أداء الموارد البشرية ومواكبة التقدم العلمي والمعرفي، وذلك تفعيلًا لمقتضيات الرؤية الإستراتيجية للتربية والتكوين 2015-2030.

وفي هذا الصدد، واستجابة للحاجيات الحالية والمستقبلية لقطاع التربية الوطنية من الأطر التربوية، تم عقد سلسلة من الاجتماعات التنسيقية مع هذا القطاع بحضور ممثلي الجامعات والمدارس العليا للأساتذة، بهدف بلورة رؤية تسمح برفع وتيرة التكوين التربوي الجامعي في مختلف التخصصات، في ظل ما يسمح به دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الحالي لمسلك الإجازة المهنية، وتنويع العرض التربوي الجامعي من هذه المسالك، التي تساهم في تقريب الخريجين من سوق الشغل وتلبية حاجيات قطاع التربية الوطنية بالموازاة مع تعميق التخصص، والانفتاح المعرفي والبيداغوجي.

وتبعا لذلك تم إعداد مسلك نموذجي للمسالك الجامعية للتربية في عدة تخصصات خاص بالتعليم الثانوي (مرفق)، نضعه رهن إشارة الفرق التربوية في مختلف الجامعات، الراغبة في تقديم طلبات اعتماد مشاريع التكوينات برسم الموسم الجامعي 2018-2019.

وتجدر الإشارة أن هذه المسالك تركز على المقومات والأهداف التالية:

- بناء مشاريع مسالك مهنية في تخصص واحد أو تخصصين وفق شروط ومواصفات دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية الخاص بالإجازة المهنية، المعمول به حاليا؛

- اعتبار فترة التكوين في مجمله ستة فصول يفضي إلى الحصول على الإجازة المهنية في مهن التربية.
وطبقا لهذا التصور:

- يعتبر الفصل الأول و الثاني للتكوين تمهيدا، أو جذعا مشتركا، هدفه تقديم تكوين أساسي وأكاديمي. ويطابق وحدات الفصل الأول والثاني في المسالك الجامعية الأساسية، بحيث يمكن للفريق التربوي بلورة مشروع من 4 فصول بدءا من الفصل الثالث، وانتقاء الطلبة الذين تمكنوا من ترصيد وحدات الفصلين الأول والثاني في المسلك الأساسي المناسب للتخصص، لمتابعة الدراسة في الفصول الأربعة المتبقية وفق نظام خاص يسمح بتقوية المكتسبات المعرفية والتربوية للطالب؛

- يراعى مد الجسور في مختلف مراحل التكوين لمنح المترشح المقبول في المسالك المتعددة التخصصات إمكانية برمجة وحدات تأهيل إضافية؛

- يعتبر الفصل الثالث مجالا لتعزيز المكتسبات المعرفية في التخصص؛
- يخصص الفصل الرابع لتعميق التخصص مع بدء الانفتاح على مجالات علوم التربية؛

- يستكمل في الفصل الخامس التكوين المعرفي التخصصي مع تعميق التكوين التربوي والمهني؛

- يمكن الفصل السادس من مواصلة تعميق التكوين التربوي والمهني، كما يخصص أيضا للتدريب بوسط مهني تربوي.

ويظهر هذا النسق أهمية إدراج عدد من الوحدات ذات الطابع البيداغوجي مثل علوم التربية والديداكتيك إضافة إلى الوحدات التي تستهدف الكفايات المعرفية والأكاديمية والمهنية وضمناها وحدات التدريب (وهي أيضا وحدات أساسية) بنسبة

إجمالية تتراوح بين 75 و85% من مجموع وحدات الإجازة والوحدات الأدوائية مثل اللغات والتواصل بنسبة 15 إلى 25% من الغلاف الزمني للتكوين.

والجدير بالذكر أن وحدات هذا المسلك تتوزع حسب طبيعتها كما يلي:

- وحدات أساسية معرفية (تخصصية) تمثل 45 إلى 50% من الغلاف الزمني للتكوين. تنتمي لحقل معرفي واحد أو لمجالين في حال ازدواجية التخصص (التاريخ والجغرافيا، الفيزياء والكيمياء، البيولوجيا والجيولوجيا،... مثلاً). ويراعى في اختيارها تلبية حاجيات التكوين وفق المناهج الرسمية لقطاع التربية الوطنية؛

- وحدات أساسية مهنية، تربوية وبيداغوجية (علوم التربية، أخلاقيات المهنة والتربية على القيم، الديدانكتيك العامة وديدانكتيك المواد)، بنسبة تساوي 25 إلى 40% من مجموع الغلاف الزمني للتكوين.

- وحدات تكميلية وتقنية (لغات وتقنيات التواصل) بنسبة 15 إلى 25 % من الغلاف الزمني للتكوين.

- تدريب، يبرمج في 3 وحدات، تحتسب ضمن الوحدات الرئيسية ويضم وحدة "مدخل إلى منهجية البحث التربوي".

وفي جل مراحل التكوين تستحضر الغايات الأساسية للتكوين ممثلة في بلورة المهارات المطلوبة في ممارسة مهن التربية وتهيئ الخريج لمباراة ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

وحيث أن بعض الوحدات تكتسي طابعاً خاصاً لارتباطها الوثيق بعلوم التربية، فإن بلورة هذه المسالك يقتضي الانفتاح على الأكاديميات والمديريات الإقليمية لقطاع التربية الوطنية والمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، من أجل التعاون وتفعيل مبدأ التكامل بين التكوين الأساسي بالجامعة وتوظيف كفاءات التكوين التأهيلي المهني المتوفرة بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

ويمكن الولوج لمسالك الإجازة المهنية في التربية الخاصة بالتعليم الثانوي من الفصل الأول أو من الفصل الثالث:

- الولوج إلى الفصل الأول:

تحدد شروط الولوج إلى الفصل الأول كما يلي:

- التوفر على شهادة الباكلوريا أو ما يعادلها؛
 - الإلمام بجميع المضامين والمعارف المكتسبة في الثانوي التأهيلي.
- ويتم انتقاء المترشحين بناء على دراسة الملف وفق المعايير التالية:
- معيار الترتيب الرئيسي: نقط مواد: التخصص واللغة العربية واللغة الفرنسية المحصل عليها في الامتحان الجهوي الموحد والامتحان الوطني الموحد في الباكلوريا، وكذا المعدل العام لنيل شهادة الباكلوريا؛
 - معيار الترتيب الثانوي: عدد السنوات الدراسية للحصول على شهادة الباكلوريا، سنة ودورة الحصول على شهادة الباكلوريا (دورة عادية، أم دورة استدراكية).
- بحيث يتم ترتيب المترشحين بناء على:
- سنة الحصول على شهادة الباكلوريا : باكالوريا جديدة 0ن، سنة أقدمية (1- ن)، سنتي أقدمية (2- ن)،...؛
 - دورة الحصول على شهادة الباكلوريا : دورة عادية 1ن ، دورة استدراكية 0ن؛
 - عدد سنوات الحصول على شهادة الباكلوريا: سنتين (أولى باكالوريا+ثانية باكالوريا) 0ن، 3 سنوات (1- ن)، 4 سنوات (2- ن)،....
- بعد تطبيق المعايير السالفة الذكر، يتم انتقاء خمسة أضعاف عدد المناصب المتبارى بشأنها على الأكثر، والذي يتم استدعاؤهم لاجتياز مباراة متكونة من اختبار كتابي (75 %) ومقابلة شفوية (25 %)؛
- الاختبار الكتابي:
- يتم الإعلان حسب الاستحقاق عن لائحة الطلبة الذين تم انتقاؤهم، ويرتكز على مادة التخصص أو مواد التخصص (في حالة ازدواجية التخصص).
- مقابلة شفوية:
- يحتفظ بعد اجتياز الاختبار الكتابي بضعف العدد الكافي من المترشحين الأوائل، وذلك قصد مقابلة شفوية، والتي يتم التركيز فيها على القدرات التواصلية واللغوية المؤهلة لممارسة المهمة التربوية، وكذا مدى الرغبة والاستعداد لممارسة هذه المهن. وتقوم بهذه المقابلة الشفوية لجنة من الأساتذة المتدخلين في المسلك (رفقته شبكة التنقيط الخاصة بالمقابلة الشفوية).

يتم الإعلان عن اللائحة الرئيسية للمقبولين، وكذا لائحة الانتظار حسب الاستحقاق والتي ينبغي أن لا يقل عددها عن عدد المقبولين، على أن يتم الانتهاء من التسجيل داخل أجل أقصاه 48 ساعة.

- الولوج إلى الفصل الثالث:

يمكن الالتحاق بالفصل الثالث لهذا المسلك حسب المقاعد المتوفرة والحصص المسموح بها، شريطة التوفر على المعارف البيداغوجية الخاصة بجميع المضامين والمعارف المكتسبة في الفصلين الأول والثاني في المسلك الأساسي المناسب للتخصص وترصيد وحدات هذين الفصلين.

ويتم انتقاء المترشحين بناء على دراسة الملف وفق المعايير التالية:

✓ معيار الترتيب الرئيسي: نقط مواد التخصص والمعدل العام لاستيفاء الفصلين الأول والثاني، وكذا نقط مادة اللغة العربية ومادة اللغة الفرنسية المحصل عليها في الامتحان الجهوي الموحد والامتحان الوطني الموحد في البكالوريا؛

✓ معيار الترتيب الثانوي: عدد الفصول الدراسية وسنة استيفاء السنة الدراسية الجامعية.

بحيث يتم ترتيب المترشحين بناء على:

✓ سنة استيفاء السنة الدراسية الجامعية: سنة جديدة 0ن، سنة أقدمية (1 - ن)؛

✓ عدد الفصول الدراسية: فصلين 0ن، 3 فصول (1 - ن)، 4 فصول (2 - ن).

بعد تطبيق المعايير السالفة الذكر، يتم استدعاء المترشحين حسب الاستحقاق لاجتياز:

✓ اختبار كتابي (75%)، والذي يركز على مضامين الفصلين الأول والثاني؛

✓ مقابلة شفوية: 25%.

وتعتمد في اجتياز الاختبار الكتابي والمقابلة الشفوية، وكذا الإعلان عن النتائج

النهائية نفس المسطرة المتبعة للالتحاق بالفصل الأول.

وعليه، يرجى حث الأساتذة الباحثين العاملين بمؤسسات التعليم العالي التي

تشرفون عليها، للانخراط في إحداث مسالك جامعية للتربية في مختلف المجالات

المعرفية، وتقديم مشاريعها لطلب الاعتماد برسم هذه الدورة (قبل 30 أبريل 2018) لتلبية حاجيات قطاع التربية الوطنية والمساهمة في تعزيز كفاءات الأطر التربوية لهذا القطاع، وكذا المساهمة في الارتقاء بالبحث التربوي في بلادنا. والجدير بالذكر أن هذه المذكرة تخص مشاريع التكوينات الجديدة التي ستقدم للاعتماد برسم دورة 2018-2019، أما المسالك الجامعية للتربية المعتمدة فسيظل العمل بها في صيغتها الحالية إلى حين انتهاء مدة اعتمادها.

وتفضلوا بقبول عبارات التقدير والاحترام والسلام

كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي
خالد الصمدي